

بحار الأنوار

[278] فقيه صالح. الشيخ محمد بن (1) إدریس العجلی بحلة له تصانیف منها كتاب

السرائر شاهدته _____ (1) جامع الرواة ج 2: 65 -

امل الامل: 75 - فوائد الرضوية: 385 - روضات الجنات: 598 قال صاحب الروضات: محمد بن أحمد بن إدريس الحلّي العجلی صاحب کتاب السرائر الحاوی لتحریر الفتاوی ذکره الشيخ منتجب الدین القمی فیما نقل صاحب الامل عن کتاب فهرسته بعنوان الشيخ محمد بن إدريس العجلی ناسبا أباه إلى الجد دون الاب كما فعله بعض الاجلة الى آخر ما قال فيه مفصلا. وقال مولانا المحدث القمی ره في الفوائد: محمد بن أحمد بن إدريس الحلّي فخر الدين أبو عبد الله العجلی شيخ فقيه ومحقق نبیه فخر العلماء والمحققين وحبر الفقهاء والمدققين فخر الاجلة وشيخ فقهاء الحلة صاحب کتاب السرائر الحاوی لتحریر الفتاوی ومختصر التبيان للشيخ الطوسي - ره - وغير ذلك. اذعن العلماء المتأخرون بفضلہ وعلمه وفهمه وتحقیقه. وقال العلامة الشهيد السعيد القاضي نور الله التستري في مجالس المؤمنین: الشيخ العالم والمدقق فخر الدين أبو عبد الله محمد بن إدريس العجلی الربيعي الحلّي قدس سره - در اشتغال فهم وبلند پروازی از فخر الدين رازی بیش ودر علم فقه ونکته طرازی از محمد بن إدريس شافعي در بیش است کتاب سرائر که از جمله مصنفات شریفه اوست در دقت فهم وکثرت أو دلیلی ظاهر وبرهانی باهر است واورا بر تصانیف شيخ أجل أبو جعفر طوسی ره ابحاث بسیار است ودر أكثر مسائل فقهی اورا خلافی یا اعتراضی یا استدراکی هست در عنفوان جوانی بسرای جاودانی شتافت ودر جوار اهل بیت اطهار علیهم السلام مقر ومآب یافت انتهى. توفي رحمه الله في يوم الجمعة 18 شوال المکرم من سنة 598 وقال صاحب النخبة فيه. ثم ابن إدريس من الفحول * ومتقن الفروع والاصول عنه النجيب بن نما الحلّي حکى * جاء مبشرا مضى بعد البکا